

روض نفسك على حسن الخلق

محمد المعيوف

كان الانسان يجد في نفسه بعض الصفات التي تشوش على خلقه مثل سرعة الانفعال ومثل امور قد يحملها في نفسه ولا يستطيع ان يتخلص منه يسأل الله يا اخوان يدعوه - 00:00:00

يأتينا كلام شيخ الاسلام. الدعاء مفتاح كل خير وهو جماع خير كما سيأتي يسأل ربه ان يحسن خلقه ليس صحيحا ان الانسان لا يمكن ان يتخلق بالخلق الحسن ارايتم يا اخواني السباع الكاسرة - 00:00:16

المثل لاشد السباع وشو يا اخوان الاسد هل يمكن ترويضه اذا كان يمكن ترويض هذا السبع الكاسر الا يمكن للانسان ان يستعين بربه في ترويض نفسه هلا والله يا اخوان يمكن - 00:00:38

يجاهد نفسه ويستعين بالله يبتعد عن الاسباب المثيرة للنبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل لا تغضب لا تغضب لا تغضب. ما نهوه عن الغضب الا وهو في امكانه ان يتجنبه - 00:01:06

يا اخوان ونحرص الابتعاد عن الاسباب التي تسبب اخلاقنا يشتكى من بعض الصالحين ان تعامله مع الناس في شي بل حتى مع اهله يا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كما سيأتي في حديث اكمل الناس ايمانا - 00:01:20

وخياركم اللهم صلي عليه وسلم اشارة لطيفة الى ان الانسان قد يكون سيء الخلق حتى مع من حتى مع والديه يعلم بالله واذا قاله في ذلك قال انا ماذا اعمل؟ انا ما استطيع انا واخذ يبرر لنفسه - 00:01:40

هذا الذي يبرر لا يريد العلاج ابدًا يحتاج المجاهدة بالنفس على المسلم يا اخوان ان يمرن نفسه يمرن نفسه على حسن الخلق فما اعظمها من جلبة وما احسنها من خصلة - 00:02:04

كيف وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق وقال ان الانسان ليلبغ بحسن بحسن الخلق درجة الصائم وقال وقد سئل صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة - 00:02:26

قال تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار الجوفان الفم والفرج. اجارنا الله واياكم من النار وقال صلى الله عليه وسلم ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة - 00:02:51

احاسنكم اخلاقا كل هذه الفضائل يا اخوان في في حسن خلق المؤكد على الانسان يا اخوان ان يحرص على هذا الامر لاسيما طلاب العلم والمنتسبون الى الخير فان الناس مع الاسف وهذا خطأ - 00:03:10

لا يحسبون احساب الاخيار عليهم وانما يحسبونها على ما هم فيه من الصلاح والاستقامة هذه مشكلة كبيرة يا اخوان ولهذا قد يهتدي من يهتدي بخلق حسن وتصرف حسن حصل من رجل - 00:03:33

انا بشكركم يا اخوان قصة حكى لي احد الاخيار رحمه الله ذكرت في مناسبة ما ادري كان الايجار في احياء قديمة وكان ما يصلي الفجر وكنت تعاذه وامره وربما قرأت عليه الباب - 00:03:57

يوم من الايام عليه الباب خرج الي وبيده عصا وقال انت تزعجني وتزعج اولادي وتفعل كذا وكذا قال فامسكت بيده وبده ترتعد وانا انتظر بسمته يهوي بعصاه على راسي فقلت له قل امين - 00:04:17

قل امين قل امين الله يهديك الله يهديك تركته المسجد فلما سلمت ذا هو بطرف الصاد نفس اللحظة وبعدها لم تفته صلاة قط الفجر غيره. وكان اذا لقيني - 00:04:42

يلتزممني ويقبل رأسي ويقول انت وانت يا اخي ما فعلت هذه منة من الله عليك لكن سببها هذه الكلمات الجميلة يا اخوان بيده عصا

يريد ان يضربه ويقول الله يهديك - 00:05:07

هذا الخلق الحسن يا اخوان وهذه ثمرة ونتيجته وصدق ربنا فاذا الذي بينك وبينه عداوة لانه ولي حميم. نعم - 00:05:27